

ايدج تعزز القدرات الجوية المغربية بقدرات تسليح دقيقة للطائرات القتالية المسيرة



• تجهيز أسطول الطائرات القتالية المسيرة التابع للقوات الجوية بمنظومتي «ديزرت ستينغ 16» و«ثندر P-31»

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة - أبرمت ايدج عقداً مع إدارة الدفاع الوطني المغربية، الجهة المسؤولة عن الإشراف على المشتريات الدفاعية للقوات المسلحة الملكية، لتزويد القوات الملكية الجوية المغربية بسلح ديزرت ستينغ (DS-16) الانزلاقي الموجه وذخيرة ثندر P-31 الموجهة بدقة. ووُقع العقد خلال معرض مراكش الجوي 2026، ويشمل توريد السلاحين ودمجهما ضمن أسطول القوات الملكية الجوية المغربية من الطائرات القتالية المسيرة.

ويؤكد العقد التزام ايدج طويل الأمد تجاه المملكة المغربية والقارة الأفريقية عامةً، التي تمثل إحدى الأسواق ذات الأولوية ضمن استراتيجية نمو المجموعة. وتعتمد ايدج في تعاونها مع شركائها نماذج أعمال مرنة ومنفتحة، بحيث يجري تصميم كل برنامج وفق المتطلبات العملية للعميل، مع دمج أنظمتها ضمن المنصات القائمة لديه بالفعل.

وفي هذا السياق، قال سيف الدهبوشي، رئيس قطاع الصواريخ والأسلحة في أيدج: "صُمم هذا العقد لتلبية متطلبات الأداء التي تفرضها مهام القوات الملكية الجوية المغربية. ونحن نعمل بالسرعة التي يحتاج إليها شركاؤنا، مع ضمان موثوقية سلاسل الإمداد واستدامة الدعم لكل نظام نقدمه على المدى الطويل. ومن خلال تزويد القوات الملكية الجوية المغربية بقدرات دقيقة وجاهزة للمهام، نعزز مكانة أيدج كشريك موثوق للمملكة، ونرسي أسس شراكة راسخة ومستدامة."

ويذكر أن وزن سلاح DS-16 الانزلاقي الموجه يبلغ 23 كغ، ويصل مداه إلى 15 كم، في حين يحول ثندر P-31 الذخيرة متعددة الأغراض MK 81 إلى ذخيرة موجهة بدقة، بمدى يصل إلى 10 كم عند إطلاقها من الطائرات المسيّرة، و20 كم عند إطلاقها من منصات عالية السرعة تحلق على ارتفاعات عالية. ويجمع السلاحان بين الملاحة بالقصور الذاتي المدعومة بالنظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية (GNSS)، وخيار التوجيه بواسطة باحث ليزري شبه نشط، وقد جرى تطويرهما وتصنيعهما بالكامل في دولة الإمارات.

وبموجب العقد، ستتولى أيدج دمج السلاحين ضمن أساطيل الطائرات القتالية المسيّرة التابعة للقوات الملكية الجوية المغربية، بما يشمل تنفيذ التعديلات اللازمة على الطائرات وتطوير البرمجيات المطلوبة لحمل السلاحين واستخدامهما في المهام العملياتية.

ويمثل العقد خطوة جديدة ضمن جهود أيدج لدعم شركائها في أفريقيا في تعزيز أمن حدودهم وسواحلهم ومياههم الإقليمية. وفي أنغولا، تنفذ أيدج برنامجاً لتحديث القدرات البحرية بقيمة 1 مليار يورو، يشمل 3 فرقاً طراز BR71 MK II Combattante و6 مروحيات مسيّرة من طراز HT-100 NAVAL، كما وقعت خطاب نوايا مع وزارة الداخلية الأنغولية بشأن برنامج متعدد السنوات لتعزيز أمن الحدود.